

برامج التنمية في الصحراء المغربية تستفز البوليساريو

لم يتم كبح جماح المغرب المتمثل في محاولته الجديدة لتغيير الوضع في المنطقة العازلة، الكركارات، فإن ذلك سيهدد الأمن والسلام في الإقليم، ويقوض عملية الأمم المتحدة الهشة للسلام في الصحراء.

وتم تسجيل تحركات لعناصر مسلحة من جهة البوليساريو، في بنابر الماضي، بالقرب من معبر الكركارات الحدودي، تزامنا مع مرور رالي موناكو- داکار، في حين أن مجلس الأمن الدولي كان صريحا وواضحا في قراراته بهذا الشأن والتي تعتبر أن أي سلوك من هذا النوع هو بمثابة استفزاز وتهديد للاستقرار في المنطقة بصفة عامة.

تصعيد الجبهة الانفصالية يأتي في سياق التوترات داخل مخيمات تندوف إلى جانب الزخم التنموي الكبير بالأقاليم الجنوبية

وقال مراقبون إن البوليساريو دأبت على استفزازاتها المتتالية للمغرب بتجاوزات غير مشروعة في منطقة الكركارات وهو ما يعتبر خرقا لاتفاق 1991، إلى جانب تهديدات قيادة الجبهة الانفصالية بالعودة إلى السلاح ما يستوجب من المنتظم الدولي التحقيق في مدى جدية البوليساريو ومن يدعمها في الانخراط في العملية السياسية.

ويؤكد سمير بنيس، المحلل السياسي، أن المغرب يقدم حسن نواياه تجاه الأمم المتحدة الطرف الوحيد المخول له لعب دور الوساطة في هذا النزاع المفتعل. وأوضح لـ "العرب" أنه بعد عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي وتمكنه من ضمان دعم الغالبية العظمى من دول القارة لموقفه، فإن المعركة الأهم والفاصلة ستدور في الأمم المتحدة خلال الشهور والسنوات القادمة.

وأكد بنيس أنه ينبغي الأخذ بعين الاعتبار أن البوليساريو تلوح منذ مدة بالخيار العسكري في ظل تعثر المسلسل الأممي.

طلاب الجزائر يواصلون تظاهراتهم رغم العطلة

شعارات ضد كريم بونس، الذي كان وزيرا سابقا ورئيس المجلس الشعبي الوطني الأسبق واختير لإدارة "الهيئة الوطنية للحوار والوساطة".

وكلفت السلطات هذه الهيئة بإجراء مشاورات لتحديد شروط الانتخابات الرئاسية المقبلة التي ستحدد خليفة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة الذي أزمع على الاستقالة في الثاني من أبريل الماضي.

وترفض حركة الاحتجاج تنظيم انتخابات رئاسية طالما لا يزال كبار المسؤولين من عهد رئاسة بوتفليقة صحة تصريحات رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح، في حين قال مؤرخا إن "المطالب الأساسية" لحركة الاحتجاج غير المسبوقة التي انطلقت في 22 فبراير "قد تحققت وبشكل كامل".

وهتف الطلاب الذين رافقهم أساتذة ومواطنون عاديون أثناء سيرهم في شوارع وسط العاصمة، "ليرحل النظام"، "أطلقوا أسراح المعتقلين"، "الجزائر حرة وديمقراطية" و"الشعب يريد الاستقلال". ورفض المتظاهرون أيضا الحوار الذي اقترحه السلطات ورفعوا

شعارات ضد كريم بونس، الذي كان وزيرا سابقا ورئيس المجلس الشعبي الوطني الأسبق واختير لإدارة "الهيئة الوطنية للحوار والوساطة".

وكلفت السلطات هذه الهيئة بإجراء مشاورات لتحديد شروط الانتخابات الرئاسية المقبلة التي ستحدد خليفة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة الذي أزمع على الاستقالة في الثاني من أبريل الماضي.

وترفض حركة الاحتجاج تنظيم انتخابات رئاسية طالما لا يزال كبار المسؤولين من عهد رئاسة بوتفليقة صحة تصريحات رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح، في حين قال مؤرخا إن "المطالب الأساسية" لحركة الاحتجاج غير المسبوقة التي انطلقت في 22 فبراير "قد تحققت وبشكل كامل".

وهتف الطلاب الذين رافقهم أساتذة ومواطنون عاديون أثناء سيرهم في شوارع وسط العاصمة، "ليرحل النظام"، "أطلقوا أسراح المعتقلين"، "الجزائر حرة وديمقراطية" و"الشعب يريد الاستقلال". ورفض المتظاهرون أيضا الحوار الذي اقترحه السلطات ورفعوا

شعارات ضد كريم بونس، الذي كان وزيرا سابقا ورئيس المجلس الشعبي الوطني الأسبق واختير لإدارة "الهيئة الوطنية للحوار والوساطة".

محمد ماموني المغربي صحافي مغربي

الرباط - لم تستعج جبهة البوليساريو الانفصالية إنشاء المغرب مركز مراقبة متقدما قرب المنطقة العازلة منزوعة السلاح بالكركارات، وذلك لمراقبة تحركات مافيات تهريب السلاح والمخدرات وتأمين التنقل السلس للأشخاص والبضائع، فأرسلت رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي تدعو من خلالها المنتظم الدولي إلى تحمل مسؤوليته، وحثت بعثة المينورسو على مراقبة الوضع عن كثب.

ويأتي تصعيد الجبهة الانفصالية ضمن سياق التوترات والاحتجاجات المشتعلة داخل مخيمات تندوف بالجزائر، إلى جانب إطلاق الكركارات مخططا تنمويا لتأهيل معبر الكركارات الحدودي في سياق الزخم التنموي الكبير الذي تعيشه الأقاليم الجنوبية.

وخصصت الحكومة المغربية، في إطار دعم التنمية بالمنطقة، مبلغ 90 مليون درهم ضمن تمويلات مرصودة لمجلس جهة الداخلة - وادي الذهب ضمن برنامج التنمية الجهوية، من أجل إحداث مشروع سكني يضم 500 مسكن اجتماعي مساحته 80 مترا مربعا بمقر جماعة بئر كندون التابعة لإقليم أوسرد.

ويعد موقع المشروع استراتيجيا إذ يقع بين مدينة الداخلة والنقطة الحدودية الكركارات، وكان الجزء الأول من أشغال إنشاء هذه الوحدات السكنية قد بدأ مطلع العام الحالي.

وتعول السلطات على إحداث مراكز صاعدة، ومنها مركز بئر كندون، وذلك لتهيئة كل المنطقة القريبة من الكركارات التابعة لإقليم أوسرد بجهة الداخلة - وادي الذهب، لدعم الطريق التجارية مع العمق الأفريقي.

وقد اتهم زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية، إبراهيم غالي، المغرب بخرق بنود اتفاقية وقف إطلاق النار الموقعة بين الجانبين في العام 1991.

واعتبر غالي أن الجبهة الانفصالية، تحفظ بحقوقها المشروعة في الرد على "الأعمال الاستفزازية". وقال إنه "إذا

طرف"، لافتا إلى أنه "بالأساس صوتنا بالجبهة ضد تعديل القانون الانتخابي والذي كان يستهدف إقصاء بعض الأسماء ممن تصدروا نوايا التصويت حينها".

وأردف أن الأوضاع والآراء تتغير من يوم إلى آخر، معربا أن "قلقنا الرئيسي اليوم حول ما يتردد عن وجود تمويلات غامضة ومشبوهة من الداخل والخارج لدعم أطراف سياسية بالمعركة، ومن سوء استغلال رئاسة الحكومة لأجهزة الدولة خاصة مع ترشح رئيسها".

كما يتخوف الهامي من "استغلال النهضة لمواقفها أيضا بالجهاز الإداري، فضلا عما تسيطر عليه من مساجد عديدة وقد بدأنا نسمع مؤخرا خطبا تكفيرية، فضلا عن خطورة توظيف الإعلام الحكومي والخاص وأخبار استغلال العمل الخيري".

ومن المقرر أن تبدأ الحملات الانتخابية يوم الثاني من سبتمبر وتستمر حتى يوم 13 من الشهر نفسه، على أن تجري الانتخابات يوم 15 من ذات الشهر.

ويرى الهامي أن "الوضع بعد وفاة السبسي متأزم ومضطرب وغامض... وبالتالي من السابق لأوانه حديث البعض أو تخوفاتهم من إمكانية تحالف الشاهد والنيضة مجددا في نهاية الأمر، أو تحالف النهضة مع من سيفوز من التيار الحداثي بشكل عام".

وتابع "لا يمكن في هذه اللحظة التنبؤ بما ستكون عليه الأحداث بالمستقبل".

وفي ما يتعلق بأهم الأهداف التي يسعى لتحقيقها عبر موقع الرئاسة وهل سيكون منها تعديل الدستور لتوسيع صلاحيات الرئاسة، قال الهامي، "لا لن نعدله... برأسي كل المحاولات من أجل تعديل الدستور إنما هي محاولة للعودة إلى النظام السياسي الاستبدادي القديم".

ويعتبر الهامي أن ما تعيشه تونس من أزمات ليس مرجعه الدستور، وإنما القوى التي امتلكت الأغلبية البرلمانية واستغللتها للدفاع عن مصالح "سماسرة ومافيا وعائلات بعينها، فضلا عن الدفاع عن مصالح دول وشركات أجنبية... والآن يريدون العودة إلى النظام القديم ليوسعوا من صلاحياتهم واستغلالهم للنفوذ".

وتابع الهامي مؤكدا أن "حلمنا وهدفنا الرئيسي هو الدفاع بشراة عن السيادة الوطنية، والدفاع عن الدستور وتكريسه وتعزيز مدينة الدولة والنهج الديمقراطي وإطلاق الحريات وتثبيت الحقوق والمساواة بين الجميع بما في ذلك بين الرجل والمرأة... ووضع عقيدة عسكرية أمنية متطورة تحقق المزيد من الأمان لتونس، وإحداث تغييرات جوهرية وطنية بالاقتصاد توقف سياسة التبعية للخارج، وتعيد دور الدولة كمحرك أساسي بالتنمية".

حمة الهامي واثق من حظوظه في الانتخابات رغم انقسام الجبهة الشعبية

وجود النهضة وحلفائها في الحكم مجددا سيعقد أزمات تونس



مرشح الجبهة الشعبية لا يخشى منافسة أي طرف

وتخوض السباق الانتخابي نحو قصر قرطاج أسماء عدة بارزة في مقدمتها الشاهد زعيم حزب تونس، ورئيس الحزب "الدستوري الحر" عبير موسى والتي تعتبر من أشرس المدافعين عن نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، ورجل الأعمال والإعلام نبيل القروي والذي أصبح مؤخرا رئيس حزب "قلب تونس"، فيما أقدمت النهضة لأول مرة على ترشيح أحد قياداتها وتحديدًا نائب رئيس الحركة عبدالفتاح مورو.

ويتفق الهامي مع الطرح الخاص بأن محدودية صلاحيات الرئاسة ربما هي التي دفعت رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي إلى الزهد في المقعد، وترشيح نفسه لعضوية البرلمان مصدر السلطات الحقيقي في نظام الحكم، خاصة مع وجود طموح واسع للرجل للوصول إلى منصب رئاسة البرلمان أو ما هو أبعد من ذلك لو حققت حركته الأغلبية، واصفا ترشيح مورو للرئاسة بكونه "محاولة للاتفاف على الخلافات الكثيرة التي ظهرت داخل النهضة في الفترة الأخيرة وربما كانت ستؤدي إلى انقسامها".

ويشير الهامي أن "الوضع بعد وفاة السبسي متأزم ومضطرب وغامض... وبالتالي من السابق لأوانه حديث البعض أو تخوفاتهم من إمكانية تحالف الشاهد والنيضة مجددا في نهاية الأمر، أو تحالف النهضة مع من سيفوز من التيار الحداثي بشكل عام".

وتابع "لا يمكن في هذه اللحظة التنبؤ بما ستكون عليه الأحداث بالمستقبل".

وفي ما يتعلق بأهم الأهداف التي يسعى لتحقيقها عبر موقع الرئاسة وهل سيكون منها تعديل الدستور لتوسيع صلاحيات الرئاسة، قال الهامي، "لا لن نعدله... برأسي كل المحاولات من أجل تعديل الدستور إنما هي محاولة للعودة إلى النظام السياسي الاستبدادي القديم".

ويعتبر الهامي أن ما تعيشه تونس من أزمات ليس مرجعه الدستور، وإنما القوى التي امتلكت الأغلبية البرلمانية واستغللتها للدفاع عن مصالح "سماسرة ومافيا وعائلات بعينها، فضلا عن الدفاع عن مصالح دول وشركات أجنبية... والآن يريدون العودة إلى النظام القديم ليوسعوا من صلاحياتهم واستغلالهم للنفوذ".

وتابع الهامي مؤكدا أن "حلمنا وهدفنا الرئيسي هو الدفاع بشراة عن السيادة الوطنية، والدفاع عن الدستور وتكريسه وتعزيز مدينة الدولة والنهج الديمقراطي وإطلاق الحريات وتثبيت الحقوق والمساواة بين الجميع بما في ذلك بين الرجل والمرأة... ووضع عقيدة عسكرية أمنية متطورة تحقق المزيد من الأمان لتونس، وإحداث تغييرات جوهرية وطنية بالاقتصاد توقف سياسة التبعية للخارج، وتعيد دور الدولة كمحرك أساسي بالتنمية".

وتابع الهامي مؤكدا أن "حلمنا وهدفنا الرئيسي هو الدفاع بشراة عن السيادة الوطنية، والدفاع عن الدستور وتكريسه وتعزيز مدينة الدولة والنهج الديمقراطي وإطلاق الحريات وتثبيت الحقوق والمساواة بين الجميع بما في ذلك بين الرجل والمرأة... ووضع عقيدة عسكرية أمنية متطورة تحقق المزيد من الأمان لتونس، وإحداث تغييرات جوهرية وطنية بالاقتصاد توقف سياسة التبعية للخارج، وتعيد دور الدولة كمحرك أساسي بالتنمية".

وتابع الهامي مؤكدا أن "حلمنا وهدفنا الرئيسي هو الدفاع بشراة عن السيادة الوطنية، والدفاع عن الدستور وتكريسه وتعزيز مدينة الدولة والنهج الديمقراطي وإطلاق الحريات وتثبيت الحقوق والمساواة بين الجميع بما في ذلك بين الرجل والمرأة... ووضع عقيدة عسكرية أمنية متطورة تحقق المزيد من الأمان لتونس، وإحداث تغييرات جوهرية وطنية بالاقتصاد توقف سياسة التبعية للخارج، وتعيد دور الدولة كمحرك أساسي بالتنمية".

وتابع الهامي مؤكدا أن "حلمنا وهدفنا الرئيسي هو الدفاع بشراة عن السيادة الوطنية، والدفاع عن الدستور وتكريسه وتعزيز مدينة الدولة والنهج الديمقراطي وإطلاق الحريات وتثبيت الحقوق والمساواة بين الجميع بما في ذلك بين الرجل والمرأة... ووضع عقيدة عسكرية أمنية متطورة تحقق المزيد من الأمان لتونس، وإحداث تغييرات جوهرية وطنية بالاقتصاد توقف سياسة التبعية للخارج، وتعيد دور الدولة كمحرك أساسي بالتنمية".

وتخوض السباق الانتخابي نحو قصر قرطاج أسماء عدة بارزة في مقدمتها الشاهد زعيم حزب تونس، ورئيس الحزب "الدستوري الحر" عبير موسى والتي تعتبر من أشرس المدافعين عن نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، ورجل الأعمال والإعلام نبيل القروي والذي أصبح مؤخرا رئيس حزب "قلب تونس"، فيما أقدمت النهضة لأول مرة على ترشيح أحد قياداتها وتحديدًا نائب رئيس الحركة عبدالفتاح مورو.

ويتفق الهامي مع الطرح الخاص بأن محدودية صلاحيات الرئاسة ربما هي التي دفعت رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي إلى الزهد في المقعد، وترشيح نفسه لعضوية البرلمان مصدر السلطات الحقيقي في نظام الحكم، خاصة مع وجود طموح واسع للرجل للوصول إلى منصب رئاسة البرلمان أو ما هو أبعد من ذلك لو حققت حركته الأغلبية، واصفا ترشيح مورو للرئاسة بكونه "محاولة للاتفاف على الخلافات الكثيرة التي ظهرت داخل النهضة في الفترة الأخيرة وربما كانت ستؤدي إلى انقسامها".

ويشير الهامي أن "الوضع بعد وفاة السبسي متأزم ومضطرب وغامض... وبالتالي من السابق لأوانه حديث البعض أو تخوفاتهم من إمكانية تحالف الشاهد والنيضة مجددا في نهاية الأمر، أو تحالف النهضة مع من سيفوز من التيار الحداثي بشكل عام".

وتابع "لا يمكن في هذه اللحظة التنبؤ بما ستكون عليه الأحداث بالمستقبل".

وفي ما يتعلق بأهم الأهداف التي يسعى لتحقيقها عبر موقع الرئاسة وهل سيكون منها تعديل الدستور لتوسيع صلاحيات الرئاسة، قال الهامي، "لا لن نعدله... برأسي كل المحاولات من أجل تعديل الدستور إنما هي محاولة للعودة إلى النظام السياسي الاستبدادي القديم".

ويعتبر الهامي أن ما تعيشه تونس من أزمات ليس مرجعه الدستور، وإنما القوى التي امتلكت الأغلبية البرلمانية واستغللتها للدفاع عن مصالح "سماسرة ومافيا وعائلات بعينها، فضلا عن الدفاع عن مصالح دول وشركات أجنبية... والآن يريدون العودة إلى النظام القديم ليوسعوا من صلاحياتهم واستغلالهم للنفوذ".

وتابع الهامي مؤكدا أن "حلمنا وهدفنا الرئيسي هو الدفاع بشراة عن السيادة الوطنية، والدفاع عن الدستور وتكريسه وتعزيز مدينة الدولة والنهج الديمقراطي وإطلاق الحريات وتثبيت الحقوق والمساواة بين الجميع بما في ذلك بين الرجل والمرأة... ووضع عقيدة عسكرية أمنية متطورة تحقق المزيد من الأمان لتونس، وإحداث تغييرات جوهرية وطنية بالاقتصاد توقف سياسة التبعية للخارج، وتعيد دور الدولة كمحرك أساسي بالتنمية".

وتابع الهامي مؤكدا أن "حلمنا وهدفنا الرئيسي هو الدفاع بشراة عن السيادة الوطنية، والدفاع عن الدستور وتكريسه وتعزيز مدينة الدولة والنهج الديمقراطي وإطلاق الحريات وتثبيت الحقوق والمساواة بين الجميع بما في ذلك بين الرجل والمرأة... ووضع عقيدة عسكرية أمنية متطورة تحقق المزيد من الأمان لتونس، وإحداث تغييرات جوهرية وطنية بالاقتصاد توقف سياسة التبعية للخارج، وتعيد دور الدولة كمحرك أساسي بالتنمية".

وتابع الهامي مؤكدا أن "حلمنا وهدفنا الرئيسي هو الدفاع بشراة عن السيادة الوطنية، والدفاع عن الدستور وتكريسه وتعزيز مدينة الدولة والنهج الديمقراطي وإطلاق الحريات وتثبيت الحقوق والمساواة بين الجميع بما في ذلك بين الرجل والمرأة... ووضع عقيدة عسكرية أمنية متطورة تحقق المزيد من الأمان لتونس، وإحداث تغييرات جوهرية وطنية بالاقتصاد توقف سياسة التبعية للخارج، وتعيد دور الدولة كمحرك أساسي بالتنمية".

وتابع الهامي مؤكدا أن "حلمنا وهدفنا الرئيسي هو الدفاع بشراة عن السيادة الوطنية، والدفاع عن الدستور وتكريسه وتعزيز مدينة الدولة والنهج الديمقراطي وإطلاق الحريات وتثبيت الحقوق والمساواة بين الجميع بما في ذلك بين الرجل والمرأة... ووضع عقيدة عسكرية أمنية متطورة تحقق المزيد من الأمان لتونس، وإحداث تغييرات جوهرية وطنية بالاقتصاد توقف سياسة التبعية للخارج، وتعيد دور الدولة كمحرك أساسي بالتنمية".

يشدد السياسي البارز ومرشح ائتلاف الجبهة الشعبية للانتخابات الرئاسية في تونس حمة الهامي على أن حركة النهضة جزء أساسي من أزمات تونس على كافة المستويات وهو ما جعله يحذر من خطورة وجودها مجددا في الحكم إذ يعتبر أن هذا الاحتمال سيعجل بحدوث انفجارات سياسية واجتماعية.

وتشدد "لا نعتقد أن هذه الخلافات ستؤثر كثيرا في الانتخابات بل العكس، لقد تخلصنا من طرف معرقل... والدليل أننا وخلافا لعام 2014 استطعنا بالجبهة الشعبية أن نكون الأكثر جاهزية عن الآخرين، بما في ذلك النهضة، من حيث إعداد قوائم الانتخابات التشريعية".

وتابع "كما استطعنا جمع ما يقرب من 30 ألف ترقية أي ضعفي الرقم المطلوب للترشح للانتخابات الرئاسية وفي وقت قياسي" بفضل اهتمام الجبهة بقضايا وهموم الشارع وفي مقدمتها الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي".

والتح الهامي ما لا يقل عن 66 ترشحا للانتخابات الرئاسية المبكرة، وذلك من بين 98 ملف ترشح، لعدم توفر الشروط وفق العضو في الهيئة أنيس الجربوعي، الخالصة الذي أوضح أن هناك ملفات مستوفاة الشروط، وأخرى في انتظار التوقيعات اللازمة.

وشدد الهامي في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية على أن "النهضة جزء أساسي من أزمات تونس على كافة المستويات... وبالتالي وجودها وحلفاؤها من التيار الحداثي بالحكم مجددا لن يحل أيا من أزمات البلاد، بل سيعقدنا وسيعجل بحدوث انفجارات سياسية واجتماعية... وذلك بغض النظر عن الاسم الذي سيتحالف معها هذه المرة".

وتابع "نعم المعركة لن تكون سهلة، لكن وفاة الرئيس الباجي قائد السبسي رحمته الله، وحمية إجراء انتخابات رئاسية سابقة لأوانها صححا قواعد اللعبة، حيث جردا أطرافا سياسية عديدة من مقدمتها النهضة من استخدام الانتخابات التشريعية كورقة ضغط ومساومة المترشح للرئاسة على تقديم الدعم له بما قد تمكنه من نقل برلماني".

ويرى الهامي (67 عاما) أن حظوظه في المعركة قد تكون جيدة بالرغم من كل ما يطرح حول تراجع وثقت تيار اليسار وانقسام الجبهة الشعبية ذاتها.

وأوضح "أولا الخلاف الراهن داخل الجبهة الشعبية لم يبنشأ لرغبتني في ترشيح نفسي كمثل وحيد لها وإقصاء باقي القيادات، كما يحلو للبعض أن يردد، وإنما هو خلاف سياسي بين أغلبية بالجبهة تريد الحفاظ على مسارنا في الاستقلال السياسي عن منظومة الحكم القائمة، وبين أقلية منها حزب الوطينيين الديمقراطيين الموحد

ويعتبر أنه مع تشردم نداء تونس إلى أكثر من حزب، ومع إعلان الرئيس الراحل قائد السبسي أنه لن يترشح، كان الجميع يدرك أن البديل لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون ابنه حافظ قائد السبسي، أو "تلميذه الذي انقلب عليه أي الشاهد". ويقول الهامي "بالتالي كان المتوقع أن يقع الاختيار على الزبيدي بدعم من حزب نداء تونس، من الرئيس". وأضاف "لا نهم بالاسماء المرشحة لمنافستنا وهدفنا الرئيسي على عكس الآخرين هو نقل المعركة من الحسابات الشخصية والحزبية الضيقة وأحادية الدكاكين أو القصر والدياساس، إلى ساحة الصراع على البرامج، فهذا هو الأهم للمواطن خاصة في ظل عدم اقتصاف معاناته على البطالة والفقر والتهميش وامتدادها إلى نقص المياه والدواء".

ويعتبر أنه مع تشردم نداء تونس إلى أكثر من حزب، ومع إعلان الرئيس الراحل قائد السبسي أنه لن يترشح، كان الجميع يدرك أن البديل لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون ابنه حافظ قائد السبسي، أو "تلميذه الذي انقلب عليه أي الشاهد". ويقول الهامي "بالتالي كان المتوقع أن يقع الاختيار على الزبيدي بدعم من حزب نداء تونس، من الرئيس". وأضاف "لا نهم بالاسماء المرشحة لمنافستنا وهدفنا الرئيسي على عكس الآخرين هو نقل المعركة من الحسابات الشخصية والحزبية الضيقة وأحادية الدكاكين أو القصر والدياساس، إلى ساحة الصراع على البرامج، فهذا هو الأهم للمواطن خاصة في ظل عدم اقتصاف معاناته على البطالة والفقر والتهميش وامتدادها إلى نقص المياه والدواء".



إصرار على المضي في المعركة